

رئيس الإحصاء الفلسطيني عشية الإصدار السابع للكتاب الإحصائي السنوي لعاصمة دولة فلسطين "القدس الشريف":

- 10.6% نسبة سكان محافظة القدس من مجموع السكان في الأراضي الفلسطينية في نهاية العام 2004.
- 1,150 أسرة تم تهجيرها من محافظة القدس بسبب بناء جدار الضم والتوسع.
- 5,958 منشأة عاملة في محافظة القدس.

أعلن السيد لؤي شبانه رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عشية صدور كتاب القدس الإحصائي السنوي 2004 رقم (7) أن عدد سكان محافظة القدس في نهاية عام 2004 يقدر بحوالي 393,997 نسمة، حيث يتوزعون إلى 247,124 فرداً في منطقة (J1)¹، و 146,873 فرداً في منطقة (J2)²، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته 10.6% من مجموع السكان في الأراضي الفلسطينية، وبلغ متوسط حجم الأسرة في محافظة القدس 5.1 فرد مقابل 5.7 فرد في الأراضي الفلسطينية.

وأعتبر رئيس الإحصاء الفلسطيني أن إصدار العدد السابع من كتاب القدس الإحصائي السنوي يأتي استكمالاً لسلسلة إصدارات هذا الكتاب، والذي يعتبر من التقارير الهامة التي تلخص البيانات والإحصائيات عن محافظة القدس في طيات كتاب واحد، حيث أفرزت هذه التجربة أهميتها لجميع المستخدمين باحثين أو سياسيين، وهو تكريس لأهمية تكامل الأدوار الفلسطينية أفراداً ومؤسسات تجاه القدس وفلسطين، منوهاً أن هذا الكتاب يغطي أحدث البيانات المتوفرة حول المواضيع الديمغرافية والاجتماعية والإقتصادية والجغرافية، إضافة إلى مؤشرات عن بعض الانتهاكات الإسرائيلية وانتفاضة الأقصى.

وأشار السيد شبانه أن متوسط عدد الغرف في المسكن في محافظة القدس بلغ 3.2 غرفة عام 2004 بواقع 3.0 غرف في منطقة J1، و 3.5 غرفة في منطقة J2، وبلغ متوسط كثافة السكن 2.0 فرد لكل غرفة حيث تعيش 20.6% من الأسر في مساكن كثافتها أقل من فرد واحد للغرفة و 32.5% من الأسر تعيش في مساكن ذات كثافة تتراوح من فرد واحد إلى أقل من فردين، و 46.9% من الأسر تعيش في مساكن ذات كثافة سكنية فردين فأكثر لكل غرفة.

وأضاف أن نسبة القوى العاملة المشاركة، حسب معايير منظمة العمل الدولية للأفراد 15 سنة فأكثر في محافظة القدس عام 2004 بلغت حوالي 38.5%، حيث تتوزع بواقع 66.3% للذكور و 10.1% للإناث وبلغت نسبة البطالة في محافظة القدس للأفراد 15 سنة فأكثر 22.8% من القوى العاملة، وبلغت نسبة العاملين من المحافظة داخل الأراضي الفلسطينية 64.4% من إجمالي العاملين في المحافظة، مقابل 35.6% في إسرائيل والمستوطنات.

¹ تشمل ذلك الجزء من المحافظة الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967. وتضم منطقة J1 تجمعات (بيت حنينا، مخيم شغاف، شغاف، العيسوية، الشيخ جراح، وادي الجوز، باب الساهرة، الصوانة، الطور، القدس "بيت المقدس"، الشياح، رأس العامود، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحة الغربية، بيت صفا، شرفات، صور باهر، أم طوبا).

² تشمل باقي المحافظة والتي تضم تجمعات (رافات، كفر عقب، مخماس، مخيم قلنديا، التجمع البدوي جبع، قلنديا، بيت دقو، جبع، الجديرة، الرام وضاحية البريد، بيت عنان، الجيب، بير نبالا، بيت إجاز، القبية، خربة أم اللحم، بدو، النبي صموئيل، حزما، بيت حنينا التحتا، قلنة، بيت سوريك، بيت اكسا، عناتا، التجمع البدوي الخان الأحمر، الزعيم، العيزرية، أبو ديس، التجمعات البدوية العيزرية وأبو ديس، السواحة الشرقية، الشيخ سعد).

وبلغ عدد المنشآت الاقتصادية العاملة في محافظة القدس 5,958 منشأة خلال عام 2004، وبلغ الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لعام 2002 في محافظة القدس منطقة (J1) 330.4 مليون دولار، مقابل 337.2 مليون دولار للعام 2001.

أما عدد الفنادق العاملة في محافظة القدس 23 فندقاً في نهاية عام 2004، فيها 985 غرفة و2,362 سرير، وبلغت نسبة اشغال الغرف 23.0% ونسبة اشغال الأسرة 15.0%.

واضاف رئيس الإحصاء الفلسطيني أن عدد المدارس في محافظة القدس (باستثناء رياض الأطفال ومدارس البلدية ووزارة المعارف الاسرائيليتين) في العام الدراسي 2005/2004 بلغ 175 مدرسة بينما كان عدد الطلاب 57,797 طالباً وطالبة، وبالمقابل بلغ عدد الشعب المدرسية 2,099 شعبة.

واشار السيد شبانه أن نسبة المشمولين بالتأمين الصحي لعام 2004 في محافظة القدس بلغت 75.5%، تتوزع بواقع 98.8% في منطقة J1 و48.8% في منطقة J2، وبلغت نسبة الأفراد 12 سنة فأكثر المدخنين لنفس العام في محافظة القدس 21.4%، بواقع 20.9% في منطقة J1، و21.9% في منطقة J2.

ونوه أنه في عام 2003 كانت عملية جمع النفايات في محافظة القدس تتم بصورة يومية في 24 تجمعاً، و16 تجمعاً يتم جمع النفايات فيها أكثر من مرة واحدة اسبوعياً. حيث بلغ عدد التجمعات التي تقوم بعمليات الحرق للنفايات الصلبة في محافظة القدس 26 تجمعاً، و10 تجمعات تقوم بعمليات الدفن للنفايات، و10 تجمعات تقوم بعمليات الدفن والحرق، وهناك 22 تجمعاً من تجمعات محافظة القدس تتخلص من المياه العادمة عن طريق شبكة الصرف الصحي.

أما فيما يتعلق بالانتهاكات الاسرائيلية أشار رئيس الإحصاء الفلسطيني أن عدد بطاقات الهوية المقدسية المصادرة خلال الفترة 1967-2004، بلغ 6,684 بطاقة هوية منها 16 بطاقة في العام 2004، وبلغ عدد المنازل المهدومة في العام 2004 في المنطقة J1 من محافظة القدس 114 منزلاً. وبلغ عدد الأسر التي تم تهجيرها من محافظة القدس 1,150 أسرة (وتشمل مواقع مختلفة في إطار المحافظة أو خارجها) بسبب بناء جدار الضم والتوسع، وبلغ عدد الافراد المهجرين في المحافظة 5,920 فرداً وبلغت نسبة الأفراد الذين غيروا مكان إقامتهم في محافظة القدس بسبب الجدار والإجراءات الإسرائيلية الأخرى 3.9%، كما بلغت مساحة الاراضي المصادرة 13,600 دونم منها 9,800 دونم أراضٍ زراعية.

بينما بلغ عدد شهداء انتفاضة الاقصى حتى 2005/2/28، 3,798 شهيدا منهم 64 شهيداً من محافظة القدس، وبلغ عدد الجرحى في الأراضي الفلسطينية 28,539 جريحاً، حيث أن 26.1% من الجرحى اصيبوا بالرصاص الحي، و22.8% بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و22.5% بالغاز، و28.6% بطرق متفرقة والتي تشمل الضرب والتعذيب وغيرها.